

لسان العرب

(غنط) الغنطُ والغنَاطُ الجَهْدُ والكَرْبُ الشَّدِيدُ والمَشَقَّةُ غَنَطَته الأَمرُ يَغْنِطُهُ غَنَاطًا فهو مَغْنُوطٌ وفعل ذلك غَنَاطِيكَ وغَنَاطِيكَ أَي لِيَشُقَّكَ عَلَيْكَ
مرَّةً بعد مرَّةً كلاهما عن اللحياني والغنطُ والغنَاطُ الهمُّ اللّازِمُ تقول إِنْه
لَمَغْنُوطٌ مَهْمُومٌ وغَنَطَته الهمُّ وَأَغْنَطَته لَزِمَته وغَنَطَته يَغْنِطُهُ وَيَغْنُطُهُ
لغتان غَنَاطًا وَأَغْنَطَته وغَنَطَته لغتان إِذا بلغت منه الغمُّ والغنطُ أَن يَشْرِفَ
على الهَلَاكَةِ ثم يُفْلِتُ والفعل كالفعل قال جرير ولقد لقيتَ فَوَارِسًا من رَهْطِنَا
غَنَطُوكَ غَنَاطَ جَرَادَةٍ العِيَّارِ ولقد رأيتَ مكانَهُم فَكَرِهْتَهُم كَكَرَاهَةٍ
الْخِذْرِيرِ لِلإِغَارِ العِيَّارُ رَجُلٌ وَجَرَادَةٌ فَرَسُهُ وَقيل العِيَّارُ أَعرابي صَادَ جَرَادًا
وكان جائعًا فَأَتَى بهن إِلى رَمَادٍ فَدَسَّهُنَّ فِيهِ وَأَقْبَلَ يخرجهن منه واحدة واحدة
فِيأْكُلُهُنَّ أَحْيَاءٌ وَلَا يَشْعُرُ بِذَلِكَ من شِدَّةِ الْجُوعِ فَأَخْرَجَرَادَةً مِنْهُنَّ طَارَتْ فَقَالَ وَاللَّهِ إِن
كُنْتُ لَأُضْرِجُهُنَّ فَضُرِبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ أُفْلِتَ من كَرْبٍ وَقَالَ غيره جرادة العِيَّارِ
جرادةٌ وَضُرِعَتْ بَيْنَ ضِرْسَيْهِ فَأُفْلِتَتْ أَرَادَ أَنَهُمْ لَزِمُوا وَغَمُّوكَ بِشِدَّةِ الْخُصُومَةِ يَعْنِي
قوله غَنَطُوكَ وَقيل العِيَّارُ كان رجلاً أَعْلَمَ أَخَذَ جَرَادَةً لِيَأْكُلَهَا فَأُفْلِتَتْ من عِلَامِ
شَفَاتِهِ أَي كُنْتُ تُفْلِتُ كَمَا أُفْلِتَتْ هَذِهِ الْجَرَادَةُ وَذَكَرَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَوْتَ فَقَالَ
غَنَطُ لَيْسَ كَالْغَنَطِ وَكَطَّ لَيْسَ كَالْكَطِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْغَنَطُ أَشَدُّ الْكَرْبِ
وَالْجَهْدُ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ هُوَ أَن يَشْرِفَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ وَالشَّدَّةِ ثُمَّ
يُفْلِتُ وَغَنَطَته يَغْنِطُهُ غَنَاطًا إِذَا بَلَغَ بِهِ ذَلِكَ وَمَلَأَهُ غَيْظًا وَيُقَالُ أَيْضًا
غَانَطَته غَنَاطًا قَالَ الْفُقْعَسِيُّ تَنَزَّحْتُ ذِفْرَاهُ مِنَ الْغِنَاطِ وَغَنَطَته هُوَ مَغْنُوطٌ أَي جَهْدُهُ
وَشَقُّهُ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ إِذَا غَنَطُونا طَالَمِينُ أَعَانَنَا عَلَى غَنَطِهِمْ مَنْنٌ مِنَ اللَّهِ
وَاسِعٌ وَرَجُلٌ مُغَانِطٌ قَالَ الرَّاجِزُ جَافٍ دَلَّ غَنَطِي عَرِكَ مُغَانِطٌ أَهْوَجُ إِلَّا أَنَّهُ
مُطَاطِطٌ وَغَنَطِي بِهِ أَي نَدَدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ وَفِي الْحَدِيثِ أَغْنِطُ رَجُلًا عَلَى
اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبِثْهُ وَأَغِيظْهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ تَسْمِي بِمَلِكِ الْأَمَلَاكِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
قَالَ بَعْضُهُمْ لَا وَجْهَ لَتَكَرَّارِ لَفْظِي أَغِيظُ فِي الْحَدِيثِ وَلَعَلَّهُ أَغْنَطَ بِالْغَنَطِ وَهُوَ شِدَّةُ
الْكَرْبِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ